



FONDATION
PHOSBOUCRAA

2020
التقرير
السنوي



سنة
توحيد
القوى
Empowering Communities



”...قررنا إحداث اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، وعليها أن تأخذ بعين الاعتبار التوجهات الكبرى، للإصلاحات التي تم أو سيتم اعتمادها، في عدد من القطاعات، كالتعليم والصحة، والفلاحة والاستثمار والنظام الضريبي؛ وأن تقدم اقتراحات بشأن تجويدها والرفع من نجاعتها.

...إن تجديد النموذج التنموي الوطني، ليس غاية في حد ذاته. وإنما هو مدخل للمرحلة الجديدة، التي نريد، بعون الله وتوفيقه، أن نقود المغرب لدخولها.

مرحلة جديدة قوامها: المسؤولية والإقلاع الشامل.

وهي مرحلة واعدة، لأن ما يزرع به المغرب من طاقات ومؤهلات، تسمح لنا بتحقيق أكثر مما أنجزناه. ونحن بالفعل، قادرون على ذلك...”

مقتطف من نص الخطاب الملكي السامي لجلالة الملك محمد السادس
عيد العرش المجيد 29 يوليوز 2019



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

الفهرس

P.06

الافتتاحية

01

P.08

تقديم مؤسسة فوسبوكراع

02

P.12

الأحداث البارزة والأرقام الرئيسية

03

P.16

تكنولوجيا فم الواد مدينة
المعرفة والابتكار

04

P.24

التحول الرقمي لبرامجنا التربوية

05

P.32

الإبداع في خدمة ريادة الأعمال

06

P.42

خدمات صحية تضامنية ودعم المؤسسات

07



2020 سنة توحيد القوى

Empowering Communities

نفسه، وبشكل استعجالي تدابير ليس فقط لضمان استمرارية خدماتها، ولكن أيضا للحد من التأثير الاجتماعي والاقتصادي للوباء على المجتمع. وحشدت مؤسسة فوسبوكراع كل طاقاتها، وعززت ابتكاراتها، وجعلت من العمل المشترك أمرا إلزاميا. كما كرست المؤسسة كل إمكانياتها للحفاظ على المكتسبات وتوطيدها، لضمان نجاح الفترة الانتقالية.

في مارس 2020، برزت مساعي المؤسسة بسرعة من خلال إطلاقها "لفورماسيون من دارك"، وهي منصة للتكوين عن بعد تم اعتمادها لصالح جميع المستفيدين من مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها في العيون والداخلة، سواء كانوا منخرطين في دورات تنمية المهارات أو ريادة الأعمال. وتم التكفل بالمستفيدين الذين لا يتوفرون على أدوات رقمية أو ليس لديهم خدمة الإنترنت، وجرى تزويدهم بأجهزة لوحية ومفاتيح الربط بشبكة الإنترنت. وهكذا تم إنجاز التحول الرقمي لجميع برامج مراكز تأهيل الكفاءات في وقت قياسي، وقد أدى هذا المجهود إلى إدراج منصة "لفورماسيون من دارك" ضمن أفضل 10 حلول لدعم التعليم عن بعد في المغرب لمواجهة الأزمة الصحية.

تواصل مؤسسة فوسبوكراع منذ سنة 2014 خدمة المجتمعات المحلية في الجهات الجنوبية من المملكة، ومع العديد من المشاريع المنجزة وتلك التي توجد في طور الإنجاز، تمكنت من تكريس هويتها كفاعل رائد في التنمية البشرية في هذه الجهات، وهي المكانة التي حظيت بها بفضل تضافر قوى جميع الأطراف المعنية حول هدف مشترك، وهو تحسين حياة مجتمعاتنا.

في سنة 2020، أكدت مقاربات هذا التوجه الطموح الذي تكرسه مبادرات المؤسسة جنبا إلى جنب مع المجتمعات والمؤسسات وجميع الشركاء، أن هذا العمل يعتبر المسار الأنسب والأقرب والأكثر أهمية لمواجهة أزمة كوفيد 19. والتغلب على تداعياتها. فهذه الجائحة التي أثرت على العالم بأسره، فرضت علينا اختبار قدرتنا على التكيف، وتقييم مرونتنا وابتكارنا، وهي رهانات كسبناها بفضل تعبئة كل طاقاتنا لتحويل الصعوبات إلى فرص، وبالتالي ضمان استدامة التزاماتنا.

بمجرد بداية توسع رقعة الوباء، اعتمدت مؤسسة فوسبوكراع، على غرار جميع فروع مجموعة OCP، العمل عن بُعد للحفاظ على صحة متعاونيها، كما اتخذت في الوقت

المؤسسات، فقد وظفت المؤسسة كل طاقاتها لضمان نجاح مشاريعها على الرغم من انعكاسات الأزمة الصحية وتبعاتها. ولأن المستقبل لا يمكن التنبؤ به ولكن يمكن الاستعداد له، فقد أخذت المؤسسة الوقت الكافي لإعادة هيكلة مكوناتها ومراجعة أولوياتها لمواجهة تحديات الغد. وهكذا، تم تخصيص أزيد من 100 ساعة لورشات العمل المشترك التي نتج عنها الآن إعطاء الأولوية للتعليم وريادة الأعمال، وهما ركيزة مشروع تكنوبول فم الواد، المحفز بامتياز للمعرفة والابتكار والبحث وريادة الأعمال.

ولترسيخ التزاماتها تجاه المجتمع المحلي، اختارت المؤسسة مواكبة هذه الأزمة الفجائية بفضل خطة تضامنية تهدف إلى تعزيز الخدمات الصحية في الجهات الجنوبية ودعم الأعمال الاجتماعية التي تنفذها المؤسسات.

ولم يتوقف الابتكار عند هذا الحد، فمن أجل مساعدة مجتمعاتنا على التعامل بشكل أفضل مع التغييرات التي تعزا إلى تداعيات الأزمة الصحية، أطلقت المؤسسة بشكل استعجالي برنامجا رقميا على شبكاتها الاجتماعية وتلك الخاصة بمراكزها. وأتاح هذا البرنامج الذي يعد ثمرة ورشات العمل العمل التعاوني المتعددة التي أجريت عن بعد، أولاد المساهمة بنشاط في زيادة الوعي في المجتمع المحلي، وفي هذا السياق تم إنتاج مقاطع فيديو تحسيسية باللهجة الحسانية بالتعاون مع الشباب المستفيدين من مراكز تأهيل الكفاءات الذين تطوعوا للتصدي لانتشار كوفيد 19- بين السكان. وعقب ذلك، جرى توسيع البرنامج من خلال عرض ندوات عبر الإنترنت حول مواضيع مختلفة، بقيادة متدخلين وضعوا خبرتهم في خدمة المجتمع. وكللت نتائج هذا البرنامج القائم على البناء المشترك بالحصول على حوالي نصف مليون مشاهدة اعتبارا من دجنبر 2020.

وتميزت سنة 2020 بكونها مليئة بالعبر، حيث أكدت إعطاء الأولوية للمعرفة والابتكار بهدف الاستعداد لمواكبة التغيرات. والملاحظ أنه لم يسبق للبحث العلمي أن تصدر عناوين الأخبار حتى بداية تفشي جائحة كوفيد 19. وفي هذا السياق، كان افتتاح معهد الأبحاث بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالعيون، في فبراير 2020، بمثابة إحدى الخطوات المحورية نحو تحقيق المشروع الريادي لتكنوبول فوم الواد. وانطلق معهد الأبحاث في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالعيون بشراكة مع مؤسسة فوسبوكراع في سنة 2020 بعشرة مشاريع بحثية تطبيقية ذات طموح طويل الأجل لتزويد المجتمع المحلي بالحلول والفرص للتعامل مع المستقبل بمزيد من المرونة.

بالإضافة إلى المبادرات الجديدة، بذلت المؤسسة قصارى جهدها لمواصلة دعم المشاريع الجارية. وسواء كان ذلك الدعم موجهًا للمقاولين أو التعاونيات أو

**حشد كل
الطاقات، ومضاعفة
الإبداع، وجعل العمل
التعاوني أمرا ضروريا،
بذلت المؤسسة كل ما
هو ممكن للحفاظ على
الإنجازات وتعزيزها،
وضمن الانتقال.**

مؤسسة فوسبوكراع



منذ إنشائها سنة 2014 ومؤسسة فوسبوكراع تساهم في التعزيز الاجتماعي والاقتصادي للجهات الجنوبية الثلاث للمملكة، وذلك من خلال تنمية مهارات المجتمعات المحلية وتنفيذ مشاريع مهيكلية.

ويركز تدخل المؤسسة على مجالين رئيسيين للتنمية يشكلان مفتاح النمو المستدام: التعليم وريادة الأعمال، حيث يتم تطوير وتنفيذ برامج مختلفة ليتمكن كل مستفيد من استغلال كامل إمكانياته. وبهدف ترسيخ استدامة برامجها وإحداث تأثير دائم في الجهات الجنوبية، تشرف المؤسسة على تطوير تكنولوجيا فم الواد، مدينة المعرفة والابتكار، وبالأخص جامعة محمد السادس متعددة التقنيات بالعيون ومعهد الأبحاث التابع لها.

في مجال التعليم

أطلقت المؤسسة عدة مشاريع للمساهمة في تعزيز المنظومة التربوية، وأسفرت دراسة الحاجيات والتشاور مع مختلف الأطراف المعنية من المؤسساتيين والجمعويين على إنشاء مجموعة واسعة من الخدمات تهتم مكافحة الهدر المدرسي، ودعم النجاح المدرسي، والنهوض بالتميز الأكاديمي والإدماج المهني، وتهدف هندسة كل مبادرة إلى تحقيق التميز. وهكذا، فإن 75% من المستفيدين من برنامج التميز الأكاديمي مسجلون في المدارس الكبرى، ونجح 65% من الطلاب المستفيدين في الحصول على نتائج أفضل.

وعلاوة على ذلك، تعمل مؤسسة فوسبوكراع على اقتراح فرص جديدة من خلال تقديم الدعم للبحث والتطوير، وتركز مشاريعها، بالشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالعيون والعديد من الشركاء، على مواضيع ذات قيمة مضافة عالية للجهات الجنوبية.

في ريادة الأعمال

تقود المؤسسة هذا التوجه بالجهات الجنوبية من خلال الالتزام الصارم بتشجيع الابتكار في ريادة الأعمال لمواجهة تحديات عالم أضحى تنافسياً وافتراضياً للغاية.

ويعد مركزا العيون والداخلية لتأهيل الكفاءات التابعين لمؤسسة فوسبوكراع، مكرسين لإبراز جيل جديد من المقاولين القادرين على الاستجابة للتحديات المحلية الجديدة. ويعتبر هذا الاستثمار الطموح الرامي إلى تشجيع ممارسات ريادة الأعمال الجديدة، تكميلياً للمبادرات الهامة الأخرى بما في ذلك دعم خلق الأنشطة الاقتصادية بين الشباب، وإنشاء شبكة من الخبراء الداعمين لحاملي المشاريع، ودعم الفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وأخيراً، وليس آخراً، دعم هياكل التمويل.

وبفضل مبادراتها المختلفة، وبالتعاون مع مختلف المؤسسات الوطنية والدولية، استفاد أكثر من 7000 من حاملي المشاريع من الدعم في مجال ريادة الأعمال.

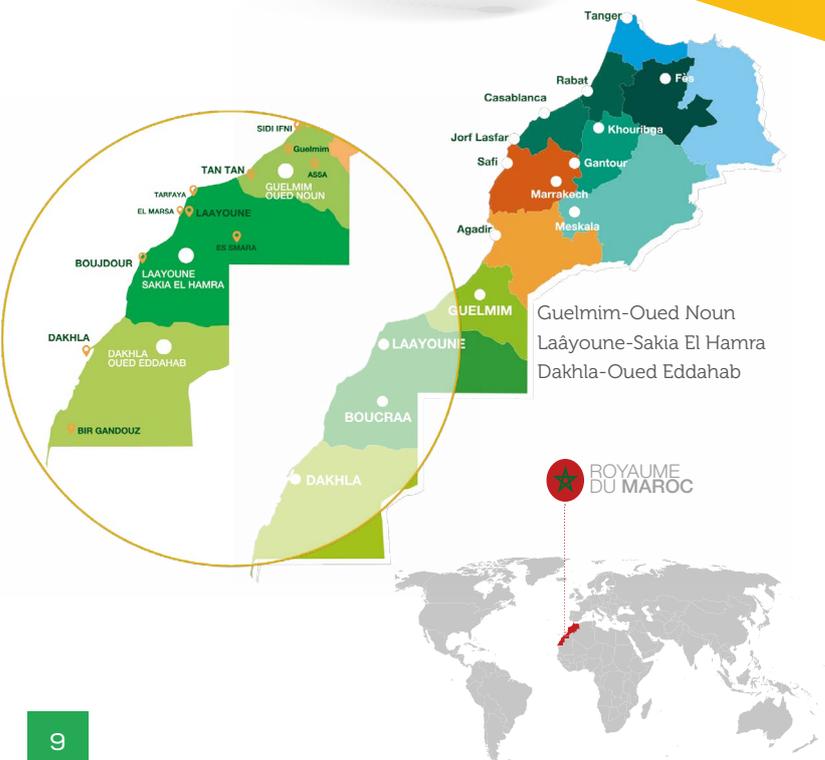
مقاربتنا

يعتمد نجاح برامج مؤسسة فوسبوكراع على العمل التعاوني، الذي يمنح جميع الأطراف المعنية فرصة للعمل معا، وتعتمد هندسة البرامج على الإصغاء والتشاور مع جميع الأطراف المعنية لتحديد الاحتياجات. ويتم تنفيذ المشاريع بالتعاون مع شركاء خبراء تمت تعبئتهم لمعرفتهم وقيمتهم المضافة. وأخيرا، تلتزم الفرق، مع الشركاء، بالتعلم المستمر لتكون قادرة على خدمة المجتمع بشكل أفضل.

180 000
مستفيد

التضامن

بالإضافة إلى التزامها بتطوير التعليم وريادة الأعمال، تدعم مؤسسة فوسبوكراع القضايا التي تعكس توجهاتها واهتماماتها، فهي تساهم على وجه الخصوص، في الجهد الجماعي لتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية وتعزيز جودة الخدمات الطبية. وقد قدمت قوافلها الطبية وحدها خدمات في هذا الإطار لأكثر من 100 000 مريض في الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة.



منصتنا للتكوين: مراكز تأهيل الكفاءات

ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT D-Lab) ، في دجنبر 2018، في تهيئ نطقة التحول هذه، من خلال تقديم مقارنة التفكير التصميمي المشترك المطبق على ريادة الأعمال لأول مرة في الجهات الجنوبية.

ويهدف تنفيذ هذه المنهجية، التي أسهمت في كسب MIT D-Lab شهرة عالمية، إلى إقلاع جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على تكوين ثروة من خلال أفكار المشاريع المختلفة. وتقوم المقارنة على تلقين المبادئ الأولية في القيم الجديدة وممارسات ريادة الأعمال، وتزويدهم بالأدوات الرئيسية التي تسمح لهم بالتميز، وقبل كل شيء الدفع بإبداعهم لخلق مشاريع تبرز في سوق أصبح تنافسيا للغاية. وبالإضافة إلى تشجيع الابتكار في مجال ريادة الأعمال، تقدم مراكز تأهيل الكفاءات التابعة للمؤسسة أيضًا للمستفيدين فرصة الانفتاح على الثقافة أو إنشاء روابط اجتماعية أو الانخراط في الأنشطة المواطنة.

منذ إنشائها سنة 2014، أتاحت مؤسسة فوسبوكراع فضاءات تكوينية للشباب ونساء الجهات الجنوبية، مع ولوج مجاني، ما يسمح لهم باكتساب المهارات المهنية ولكن أيضا بالتطوير على المستوى الشخصي والاجتماعي.

افتتح أول مركز لتأهيل الكفاءات للمؤسسة سنة 2014 بالعيون، تله في دجنبر 2016 مركز ثان بالداخلة. ومنذ إطلاقها، قدمت مراكز تأهيل الكفاءات العديد من برامج تنمية المهارات التي تهدف إلى التكامل الاجتماعي والاقتصادي للشباب والنساء بالجهات الجنوبية. وتقوم هذه المقاربة على استكمال وتعزيز وتثمين قدرات المستفيدين حتى يتمكنوا من الاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات السوق. وهي الخطوة التي تعد مرجعا للبرنامج الذي أصبح رمزا للمراكز بسبب المحتوى المقدم، والذي يتضمن شهادة في اللغات وفي مايكروسوفت أوفيس، الإدماج الرقمي، وإتقان تقنيات التواصل، والتنمية الذاتية، والتسويق الذاتي وتلقين أساسيات ريادة الأعمال.

ولأن التكوين لا يمكن أن يتوقف في نموذج واحد، فقد حرصت مؤسسة فوسبوكراع تصميم مراكز تأهيل الكفاءات الخاصة بها، على وضع الإبداع والابتكار في صميم مقاربتها التكوينية. وقد أتاحت هذا الاختيار لمراكز تأهيل الكفاءات الانخراط في التحول نحو مركز ريادة الأعمال المبتكرة. وساهمت الشراكة مع القسم الاجتماعي في معهد

تكنوبول فم الواد



mn مجال التكوين
الملائم، وتبني
الممارسات الجديدة
في تدبير التخطيط
الحضري، وتحفيز التفكير في
تطوير المجال الترابي، وإدماج المواطن في
التفكير في تهيئة الفضاءات العمومية، إلى
غير ذلك من الإجراءات التي تعبئ الشركاء
الدوليين والخبراء ذوي سمعة عالية مثل
الشراكة مع جامعة باريس السوربون لتكوين
المهندسين المعماريين المحليين، والتعاون
مع JESA لتلقي المقاولات المبادئ الدولية
لممارسات الصحة والسلامة والبيئة، أو
تنظيم منتدى حول التعمير الدولي في
العيون الذي شهد التأم أكثر من 40 خبيراً
من 4 قارات.

بالإضافة إلى ذلك، حصلت مؤسسة
فوسبوكراع على شهادة HQE للتهيئة
لتكنوبول فم الواد، وهي شهادة اعتراف
بنهج الجودة والجهود المبذولة لتطوير
المهارات المناسبة، وإنشاء آليات للحوار
والتشاور مع جميع الأطراف المعنية، بهدف
تحقيق الاستدامة المنشودة.

تقود مؤسسة فوسبوكراع مشروعاً للتهيئة
واسع النطاق في جهة العيون. الساقية
الحمراء في جنوب المغرب: تكنوبول فم
الواد. هذا المشروع الطموح، الذي تطلب
غلافاً مالياً بقيمة 2 مليار درهم، يندرج
في إطار المهمة العالمية لمؤسسة
فوسبوكراع، والتي تتمثل في المساهمة في
التنمية المستدامة للجهات الجنوبية.
ويرمي هذا الطموح إلى تزويد هذه الجهة
بمدينة المعرفة والابتكار، التي تعتبر قوة
دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية
المستدامة، التي من شأنها أن تعود بالفائدة
على الجهة والقارة الإفريقية ككل.
ومن أجل تحقيق هذا التوجه، يعتمد
تكنوبول فم الواد على 3 مكونات رئيسية،
المكون الأول هو قطب المعرفة والأبحاث
الذي تديره جامعة محمد السادس متعددة
التخصصات بالعيون ومعهد الأبحاث التابع
لها والمخصص لموضوعات تتعلق بالمجال
الصحراوي، المكون الثاني هو قطب
الأعمال الذي سيواكب حاملي المشاريع
والشركات الناشئة، وأخيراً، قطب الحياة الذي
يشمل جميع البنيات التحتية ذات الطبيعة
الاجتماعية والثقافية والسياحية الهادفة
إلى رفاهية المجتمع.

ومن بين الأهداف الأساسية لتكنوبول فم
الواد، تبرز ركيزة الاستدامة، التي تحرص
عليها مؤسسة فوسبوكراع من خلال
وضع جميع الروافع التي تضمن تحقيقها.
ومن خلال نهجها لهذا الهدف، تعطي
المؤسسة الأولوية لإدراج المنظومة
الاقتصادية المحلية عبر مقارنة منح
الجميع فرصة التعلم والتكوين بشكل
مستمر حتى يصبحوا جزءاً من المشروع
ومساهمين في نجاحه.
وعلى هذا النحو، أطلقت المؤسسة تهم

أحداث بارزة 2020

L'Formation
MenDarek



بين أفضل 10 مبادرات تعليمية تم إطلاقها في المغرب لمواجهة كوفيد 19

بفضل انتقال جميع برامج التكوين الخاصة بمراكز تأهيل الكفاءات الخاصة بنا إلى البرامج الرقمية ، منذ اندلاع الوباء في مارس 2020 ، تمكن 2469 عضواً من مواصلة تدريبهم بنفس معايير الجودة مثل تلك المقدمة حضورياً.





اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي
المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي
LA COMMISSION SPÉCIALE SUR LE MODÈLE DE DÉVELOPPEMENT

زيارة CSMD

إلى مركز تأهيل
الكفاءات لمؤسسة
فوسبوكراع
في العيون في
21.10.2020



زيارة ميدانية استثنائية مكنت مؤسسة فوسبوكراع أن تحظى باستشهاد اللجنة بها في تقريرها كنموذج تنموي ملهم، نظرا لتأثير برامجها ورضا المستفيدين منها، وهو ما لاحظته الأعضاء بأنفسهم خلال هذه الزيارة.

تلك الخاصة بمؤسسة فوسبوكراع هذا التحول المنهجي وتشكل مصدر فخر محلي وتخصيص للنموذج الجديد ويمكن أن تلهم بشكل صحيح مناطق أخرى من المملكة، وحتى بلدان أخرى



الأرقام الرئيسية 2020



ندوات عبر النت:
نصف مليون
مشاهدة

لتعزيز عرضها
التكويني، أطلقت
مؤسسة فوسبوكراع
برنامج ندوات عبر
الإنترنت على الشبكات
الاجتماعية لمراكز
تأهيل الكفاءات
التابعة لها. وبفضل
تميز الموضوعات التي
يتم تناولها ونوعية
المتدخلين، تمكنت
المؤسسة من توسيع
دائرة المستفيدين منها.

10
مشاريع
للبحث

أبرمت مؤسسة
فوسبوكراع ومعهد
الأبحاث بجامعة محمد
السادس متعددة
التخصصات التقنية
بالعيون شراكة تضم
لأدلة من 10 مشاريع
بحثية، تهدف إلى فتح
فرص اقتصادية جديدة
أمام المجتمع المحلي
بالجهات الجنوبية
الثلث للمملكة.



دعم
4 522

من حاملي
المشاريع

32

تعاونية تمت
تهيئتها وتجهيزها

20

شبابا معتمدا
لمواكبة حاملي
المشاريع

شهدت سنة 2020 مواصلة الجهود المبذولة الرامية إلى إضفاء دينامية على النسيج الاقتصادي المحلي من خلال مبادرات مختلفة، مثل دعم المقاولين انطلاقا من فكرة المشروع وصولا إلى تمويله، وتشكيل شبكة من الخبراء لدعم حاملي المشاريع في مساهمهم وتأهيل التعاونيات بفضل دعم متكامل.

الصحة ودعم المؤسسات

4 473

مريضة بسرطان الثدي
وسرطان عنق الرحم تم
الكشف عنها

أتاحت مؤسسة فوسبوكراغ، بشراكة مع مؤسسة للد سلمى والجمعية المغربية للصحة العامة والبيئية، الكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم لـ 4473 امرأة في الجهات الجنوبية.

3

مشاريع اجتماعية
تم إنجازها

إلى جانب المؤسسات الشريكة، قامت مؤسسة فوسبوكراغ أيضا بإعادة تأهيل روض "قضايا الطفولة" في العيون، وبناء مركز استقبال الأطفال في وضعية صعبة في بوجدور، وإنشاء المركز الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة بجهة كلميم واد نون.



04

تكنوبول
فم الواد



جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية تفتتح معهدها للأبحاث

انطلاق النشاط الأكاديمي



لوكا بيرتافي
مهندس معماري
وشريك بـ B chu وشركاؤه

نحن فخورون جدا بأن نكون جزء من هذه التجربة الرائعة التي لا تُنسى. تصميم مبنى كهذا هو فرصة فريدة، لقد كانت رحلة إنسانية ومهنية عميقة نأمل أن تستمر ... نتطلع دائما إلى الاستمرار في تطوير هذا المشروع المهم معكم لهذا البلد الرائع وهذه الجهة باعتبارها الحرم الجامعي الجديد لـ UM6P العيون.

في العيون، أطلقت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، التي تعد حجر الزاوية لتكنولوجيا فم الواد، أنشطتها الأكاديمية بافتتاح معهدها للابحاث، الذي يحمل اسم المعهد الإفريقي للابحاث في الزراعة المستدامة، الرامي إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهات الجنوبية من المغرب والقارة الإفريقية، من خلال الاستجابة لتحديات الزراعة في البيئة الصحراوية والملحية.

مع 3 وحدات بحثية مخصصة للتكنولوجيا الحيوية والطاقات المتجددة والمياه والبيئة، يهدف المعهد إلى تقديم حلول عملية، قادرة على تحسين حياة المجتمعات في الجهات الجنوبية وإفريقيا.

وتجدر الإشارة إلى أن معهد الأبحاث هو الأول من سلسلة البرامج الأكاديمية التي قررت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالعيون إطلاقها في سنة 2021.

الإنجازات والأرقام الرئيسية

6 مباني

3 وحدات البحث

30 باحثا (على المدى)

مساحة 5 000 M²



معهد أبحاث UM6P في العيون، ثمرة مقارنة تعاونية

لقد مكنا التعاون مع مكتب Bechu & Associ s من تزويد الجهات الجنوبية بقطب للمعرفة والابتكار، والذي يعد قلب جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالعيون ومعهد الأبحاث التابع لها. نود أن نشكر مكتب الهندسة المعمارية Bechu & Associ s وجميع شركائنا على مساعدة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) على توفير الخبرة والموارد والالتزام المطلوب لمواجهة التحديات الرئيسية لهذا المشروع الطموح، والذي بدأ العمل به منذ فبراير 2020 ، مع العديد من المشاريع البحثية المخصصة للبيئة الصحراوية.



شراكة بين مؤسسة فوسبوكراع ومعهد أبحاث UM6P في العيون

برنامج طموح للبحث

في فبراير 2020، أبرمت مؤسسة فوسبوكراع شراكة مع معهد الأبحاث التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالعيون لإطلاق برنامج بحثي طموح يتكون من 10 مشاريع.

وقد تم تحديد هذه المشاريع بعد عمل تشاوري التزمت به فرق من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة فوسبوكراع مع كل من المجتمع العلمي الوطني والدولي، وكذا الأطراف المعنية المحلية المختلفة، بما في ذلك المؤسسات والمزارعين والتعاونيات، وأيضاً بناء على نتائج المشاريع التي نفذتها مؤسسة فوسبوكراع في الجهات الجنوبية منذ سنة 2015. وبفضل هذا العمل التحضيري والتشاوري، تم إطلاق 10 مشاريع

بحثية رفيعة المستوى ذات قيمة مضافة.

من بين الـ 10 مشاريع التي تم تحديدها واختيارها، هناك 3 مشاريع توجد في طور التنفيذ و7 في مرحلة الإطلاق. يتعلق المشروع الأول بإطلاق برنامج واسع النطاق يقوم على تبني زراعات جديدة مقاومة للملوحة بالأراضي الفلاحية المتأثرة بهذه الظاهرة بالأقاليم الجنوبية للمغرب. المشروع الثاني يهتم تطوير الزراعة المائية في المناطق القارية والساحلية بالعيون حيث تندر المياه العذبة. ويهدف المشروع الثالث إلى تطوير أطلس للأنواع النباتية المحلية المهددة في جهة العيون. الساقية الحمراء.

المحاصيل البديلة:

3

تنصيب منصات للديتكار

(في بئر أنزران - الداخلة ، السمارة ، والعيون) النتائج الأولية التي تم الحصول عليها لبئر أنزران والسمارة

الإنجازات والأرقام الرئيسية

1
أطلس حول أنواع النباتات المحلية :
تم إنهاء المنهجية وتشكيل الفريق



السباعي الدحان
رئيس التعاونية الفلاحية حليب
الساقية الحمراء
مؤسسة فوسبوكراع تدعم
الفلاحين المحليين.



واكبنا مؤسسة فوسبوكراع في مسار تعاملنا مع مشاكل الملوحة وبفضلها أصبح مزارعونا على دراية بوجود زراعات جديدة تتحمل الملوحة. وشراكتها اليوم مع UM6P العيون هي استمرار طبيعي لمواصلة دعم المجتمع المحلي، وخاصة نحن الفلاحون. نحن فخورون بأن لدينا UM6P العيون ومعهد البحوث الأبحاث بجماعتنا المحلية. ونحن على ثقة بأن المشاريع البحثية ستفتح فرصا جديدة أمام مجتمعنا.

زيارات لمعهد الأبحاث

منذ افتتاحه، استقبل معهد أبحاث العيون UM6P بالعيون العديد من الزوار الذين جاؤوا لاكتشاف مركز المعرفة هذا، والذي يعد حجر الزاوية لتكنولوجيا فم الواد. من خلال انسجام هندسة معمارية بهوية قوية تتوافق مع البيئة الطبيعية وبرنامج علمي طموح، يكشف المعهد للزوار عن الوعود التي يحملها ليس فقط لتنمية المجتمعات المحلية ولكن أيضا من أجل القارة الإفريقية والتعاون جنوب جنوب.



شهادة HQE™ لتهيئة تكنوبول فم الواد

تكوين المنظومة الاقتصادية

لاستيعاب هذا النهج، والحجج المفيدة حتى
يتمكنوا من المساعدة في نشره في الجهات
الجنوبية.

في أبريل 2020، أطلقت مؤسسة
فوسبوكراع دورة من الندوات عن بعد لإخبار
المنظومة الاقتصادية المحلية بالتزامات
شهادة HQE™ Am nagement لتكنوبول
فم الواد، وتتضمن هذه الأخيرة العمل
على إشراك الأطراف المعنية والمنظومة
الاقتصادية المحلية للمساعدة في
ترسيخ نهج الجودة هذا. وبانشرت مؤسسة
فوسبوكراع عملاً تحسيسياً على الرغم
من جائحة كوفيد 19، من خلال تنظيم
العديد من الندوات عن بعد التي تشرح نهج
HQE™ Am nagement وأهميته في تنمية
المجال الترابي.

سارة كنوزي
مهندسة معمارية
قائدة مشروع بمؤسسة
فوسبوكراع



مواصلة تعميم
نهج HQE عن طريق
تنظيم ندوات عن بعد
فرضت نفسها بشكل
طبيعي. لم ن فكر في
الأمر مرتين

تستهدف هذه المبادرة، والتي قامت
بتنظيمها مخططة حضرية في برنامج
HQE Am nagement بشركة Alto Eko ،
جميع المتخصصين في الهندسة المعمارية
والتخطيط الحضري في الجهات الجنوبية.
ومن أجل تعزيز نشر نهج الجودة هذا في
جميع أنحاء الإقليم، قدمت هذه الجلسات
التحسيسية للمشاركين التفسيرات اللازمة

الإنجازات والأرقام الرئيسية

6

الدورات (دورتان / أسبوع)
جلسات من ساعتين

مشارك

100



آني لوازي

مخططة في برنامج HQETM
Development مستشارة في
أثر الكربون



لمعرفة المزيد حول شهادة HQE

HQETM Am nagement هي نهج طورته جمعية HQE وشركائها لتنفيذ عمليات التنمية المستدامة، حيث يوفر للجماعات المحلية والمطورين الفرصة لتنفيذ مقاربة عالمية وشاملة للجمع بين القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية والحضرية في عملية التهيئة. كما يعتبر أداة في خدمة المشروع ومن ينفذه لطرح الأسئلة الصحيحة، والحصول على الأفكار والمهارات المناسبة، ومقارنة وجهات النظر في الأوقات المناسبة، وإتاحة حوار متميز وبناء بين المجتمعات والمطور.



لم توقفنا الجائحة ، بل على العكس من ذلك جعلت من الممكن تعزيز الحماس من أجل التنمية المستدامة والشاملة. لقد أوضحت لنا مؤسسة فوسبوكراع ذلك من خلال تعبئة الفاعلين المحليين المشاركين في التنمية الإقليمية للمناطق الجنوبية للاستفادة من التدريب عن بعد على شهادة HQE لتكنوبول فم الواد. ويهدف هذا النهج إلى تغيير الممارسات وتعميم الأداء والجودة البيئية، حتى في أوقات الجائحة. وخلال الست دورات التي أشرفت على تنشيطها، كانت تسرني في كل مرة طاقة وحيوية وحماس المشاركين، كانت التفاعلات عديدة وكان التبادل رائعًا. يمكننا أن نفخر بأن نكون جزء من مشروع يعزز تعميم الممارسات الجيدة.



05

التحول الرقمي
للبرامج التربوية



المنصة التعليمية الرقمية «لفورماسيون من دارك»

إطلاق التكوين عن بعد

تفاعلية وندوات عن بعد ودروس متزامنة مباشرة. بالنسبة لسنة 2020، سجل برنامج EDC، على الرغم من الوباء، معدل إدماج إيجابي بنسبة 64.5%. فيما يتعلق ببرنامج "التكوينات المهنية"، قدمت منصة "لفورماسيون من دارك" خدمات لـ 227 مستفيدا مسجلين في المسارات المهنية الخاصة بالرقميات والأنفوغرافيك والمحاسبة، بمعدل إدماج في نهاية الدورة بنسبة 100%.

هذا النجاح لا يفسر فقط من خلال الحفاظ على معايير الجودة للتدريب ولكن أيضا من خلال تعبئة فريق التكوين بأكمله لرصد وتقييم التقدم الذي يحرزه كل عضو في المركز في جميع مراحل تدريبهم. و تميزت مبادرة "لفورماسيون من دارك" بإدراجها ضمن أفضل 10 إجراءات لدعم التعليم تم إطلاقها في بداية انتشار الوباء في المغرب.

في مارس 2020، وبهدف التعامل مع الظروف التي فرضتها جائحة فيروس كورونا، قامت مؤسسة فوسبوكراع بالتعبئة بشكل استعجالي لتنفيذ التحول الرقمي لمراكزها التدريبية. تقدم مراكز تأهيل الكفاءات التابعة للمؤسسة، بالعيون والداخلة، أنواعا عدة من الدورات التي تهدف إلى تعزيز مهارات شباب الجهات الجنوبية وادماجهم الاجتماعي والاقتصادي.

وقد دفعت بداية انتشار فيروس كورونا مؤسسة فوسبوكراع إلى إطلاق برنامج التدريب عن بعد "لفورماسيون من دارك". وبفضل هذه المبادرة، تمكن المنخرطون بمراكز تأهيل الكفاءات من مواصلة البرامج التي انضموا إليها في يناير 2020، بنفس معايير الجودة التي يتم تقديمها حضوريا. قدمت النسخة الإلكترونية من EDC إلى 505 مستفيدا مجموعة من الوحدات التكوينية بصيغ متنوعة وتفاعلية: مقاطع فيديو ودروس مكتوبة وتمارين

الإنجازات والأرقام الرئيسية

المستفيدون
برنامج التدريب الوظيفي
227

مستفيد من برنامج
EDC

505



نادية شروق

المديرة الإقليمية لأمديست AMIDEAST
المشرف على تسيير مراكز تأهيل الكفاءات

وضعت جائحة كوفيد 19 أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم أمام اختبار غير مسبوق. في المغرب، كانت مراكز تأهيل الكفاءات من بين الأوائل التي أظهرت تفاعلا واضحا من خلال إطلاق التعليم عن بعد في الأسبوع الأول من الأزمّة. كان الرهان كبيرا وتعلق الأمر بضمان استمرارية مهمتنا مع الشباب. في غضون أيام قليلة، أنشأنا منصة التعليم عن بعد "لفورماتيون من دراك"، كان نجاح هذا التحول السريع ممكنا لأننا كنا قد أعدنا له بالفعل كل ما يلزم و كانت المراكز قد اعتمدت سابقا أساليب مختلطة للتعليم اعتمد عليها المدربون والمستفيدون. هذه الصيغة التربوية التي لا تعتبر جديدة بالنسبة لمراكز تأهيل الكفاءات، جعلت الانتقال أسهل بالنسبة لنا و قد قامت فرقنا باستثمار الوسائل المتاحة من أجل تسريع التحول الرقمي. لكن النجاح الحقيقي هو أننا تمكنا من الحفاظ على مستوى التعلم للمستفيدين لدينا من خلال التقييمات الدائمة في كل مرحلة من مراحل التكوين.



التواصل باللهجة الحسانية!

منذ البداية، واكلب التحول الرقمي للبرامج التعليمية العمل على توعية المجتمع المحلي بضرورة احترام الإجراءات الصحية وأهمية البقاء في المنزل، ولتحقيق هذه الغاية تم إنتاج مقاطع الفيديو التي توضح طرق الوقاية، مقاطع فيديو تحفيزية ومقاطع فيديو تدريبية باللهجة الحسانية حتى تكون أقرب إلى المجتمعات المحلية.

تكوين عالي الجودة حاصل على جوائز وتقدير مستحق!

اعتبارا من 22 مارس، أطلقت مؤسسة فوسبوكراع حملة إعلامية لإثارة انتباه المستفيدين من التحول الرقمي لبرامج مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لها. واعتمد المنخرطون المنصة بسرعة وتمكنوا من تقييم جودتها وأهميتها.



دعم التميز الأكاديمي من خلال المنح الدراسية

منح الاستحقاق

في سنة 2020، واصلت مؤسسة فوسبوكراع برنامج منح التميز الدراسي لفائدة الخريجين الشباب من الجهات الجنوبية. وللتذكير فقد انطلق هذا البرنامج سنة 2014، وقد سهّل وصول حاملي البكالوريا، لا سيما من الجهات الجنوبية، إلى مسارات المدارس الكبرى، وقد استفاد من هذه المبادرة القائمة على الجدارة والاستحقاق 162 شابًا.

وتمت بلورة هذه الخطوة المواطنة بمشاركة مع المؤسسة المغربية للطالب، ومؤسسة الشيخ زايد لصالح خمسة طلاب يتابعون دراستهم في مهن الصحة. وعلى غرار السنوات الأخرى، شهد الموسم الجامعي 2019-2020 تتويج دفعة جديدة من الفائزين. وقد أكمل 37 مستفيدًا تكوينهم الأكاديمي في مؤسسات وطنية ودولية مرموقة، بما في ذلك المدرسة المركزية ومدرسة المناجم في فرنسا ومدرسة البوليتكنيك في مونتريال وجامعة لافال في كندا. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال جودة البرنامج، الذي لا يعتمد فقط على الدعم المالي ولكن أيضًا على الدعم الملائم للطلاب.

بشارة التازي سعود
مدربة محترفة معتمدة من قبل
الاتحاد الدولي للتدريب



هذا النوع من
البرامج ضروري. فالطلبة
يحتاجون إلى الدعم
المادي والمعنوي، وفي
المقابل، يقدمون أفضل
ما لديهم.

5 الحاصلين على منح في إطار التبادل في فرنسا وإيطاليا

9 الحاصلين على منح من أجل الحصول على دبلوم مزدوج في فرنسا

3 الحاصلين على منح من أجل الحصول على دبلوم مزدوج في كندا

1 الحاصلين على منح الناجحين في مباراة الإقامة الداخلية في الطب بالمغرب

الإنجازات والأرقام الرئيسية

من الخريجين حصلوا
على المنح برسم الموسم
الجامعي 2019-2020

37



رسالة من الخريجين

بما أنني من عائلة متواضعة لم أتمكن من بلورة فكرة عن نفسي في المستقبل نظرا للإكراهات المالية التي واجهتها عائلتي. ومع ذلك، كنت أعمل بجد وأحصل دائما على أعلى الدرجات منذ السنة الأولى في المدرسة. في سنة 2015، حصلت على شهادة البكالوريا في العلوم



الرياضية مع تنويه جيد جدا، وتمكنت من الحصول على المعدل الأول على المستوى الجهوي وأول معدل في العلوم الرياضية في تاريخ مدينة السمارة. وعقب حصولي على عدة جوائز امتياز وسلسلة من التهاني من أساتذتي وأقاربي خلال شهري ويوليوز 2015. أدركت أن كل هذه النتائج الممتازة لن تكون ذات قيمة لمستقبل أفضل بسبب القيود الاقتصادية والمالية التي أعاني منها. في 27 غشت 2015، تلقيت الجائزة الحقيقية لتمييزي: علمت أنه تم اختياري للاستفادة من منحة التميز من مؤسسة فوسبوكراع من خلال المؤسسة المغربية للطالب.

أنجبت هذه المنحة شخصا جديدا بإمكانه أن يحلم بغد أفضل، ويخطط لمستقبله بعد أن أزيلت عنه القيود المالية.

واصلت بأمان دراستي في الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالعيون (قسم MPSI)، ثم في مراكش (قسم MP*) وولجت المدرسة المركزية للدار البيضاء. وطوال هذه الرحلة تم تمويل مصاريف الدراسة والسكن والمعيشة بالكامل من قبل مؤسسة فوسبوكراع.

في سنة 2019، وبفضل تمويل من مؤسسة فوسبوكراع دائما، التحقت بالمدرسة المركزية ليل (في فرنسا) لتكامل عامي الثالث من شعبة الهندسة مع تخصص في علوم البيانات والذكاء الاصطناعي. واليوم، أنا مهندس في علم بيانات في شركة مرموقة بفرنسا.

سأظل دائما ممتنا لمؤسسة فوسبوكراع لإيمانها بي ومنحي الأمل، الدعم والفرص القيمة.

المهدي بنا من مدينة السمارة

أود أن أشارككم هذه الفرحة التي كنت أنتظرها منذ فترة طويلة، الحمد لله لقد حصلت بنجاح على دبلوم مهندس الدولة في الإحصاء والاقتصاد التطبيقي من INSEA المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الرباط. واليوم، حصلت على درجة الماستر في الإحصاء من جامعة لافال في كيبك، كندا. لقد كانت رحلة طويلة مليئة بالتحديات والرهانات، ولكن بفضل دعم مؤسسة فوسبوكراع تمكنت من تحقيق حلمي وجعله حقيقة.

وكما اعتاد أحد زملائي في الفصل أن يقول، المؤسسة هي "أبي". أشكر مؤسسة فوسبوكراع من أعماق قلبي على دعمها طوال هذه السنوات، لقد أمنت بي وإمكاناتي، أنا ممتنة جدا لهذه المؤسسة المواطنة. سأبدأ قريبا العمل في إحدى شركات الاتصالات الكبرى في أمريكا الشمالية وأتطلع بشغف إلى بدء مسيرتي المهنية. شكرا جزيلا مرة أخرى

أمينة ولد بويه،
إقليم أسا- المزاك



تعزير العرض التكويني لمراكز تأهيل الكفاءات رقميا

برنامج الندوات عن بعد

بأكملها، سواء تعلق الأمر بمؤسسات أو مؤثرين أو خبراء أو جمعيات. وبفضل أهمية الموضوعات التي يتم تناولها وجودة المتدخلين، تمكنت مراكز تأهيل الكفاءات من توسيع دائرة المستفيدين و جذب أعضاء آخرين من المجتمع مهتمين بالموضوعات التي يتم تناولها. كما عززت جودة البرنامج عرض التكوين و عززت من ديناميكية التفاعل و التبادل مع المجتمع المحلي. وتعتبر حصيلة هذه المبادرة انعكاسا لهذا النجاح. وفي فترة مدتها أقل من سنة، حصلت مراكز تأهيل الكفاءات على ما يقرب من نصف مليون مشاهدة للندوات عبر الإنترنت.

شجعت جائحة فيروس كورونا على ظهور برنامج الندوات عن بعد الذي تم اعتماده منذ مارس 2020 على الشبكات الاجتماعية لمراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراع بالعيون والداخلية. لقد أحدث سياق الجائحة تغييرات في الحياة بما في ذلك التباعد الاجتماعي. وقد دفعت هذه المشكلة المؤسسة إلى التفكير في حل ليس فقط للحفاظ على الاتصال بأعضاء مراكزها، ولكن أيضا للمساهمة في حياة أفضل معًا خلال هذه الفترة التقييدية. وبالفعل أدى التفكير إلى ولادة برنامج ندوات عن بعد حول الموضوعات الراهنة، سواء في مجال ريادة الأعمال، والمهنة الجديدة، والتنمية الذاتية، والالتزام المواطن... ويرجع نجاح البرنامج إلى جودة اختيار الموضوعات والمتدخلين. حشدت مراكز المؤسسة قواها من أجل إشراك المنظومة المحلية والوطنية

الإنجازات والأرقام الرئيسية

نصف مليون

109

المشاهدات

المتدخلون الذين تمت
تعبئتهم

ندوات عن بعد

المستفيدون

+ 129

5 228



صالح فكاك

المدير العام لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة العيون الساقية الحمراء



منذ تفشي الجائحة، فرضت التكنولوجيا الرقمية نفسها بقوة، لكن ليس بإمكان الجميع توفير فضاء افتراضي للتعلم و التبادل.

لكن ورغم كل الإكراهات تمكنت مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراع من تدبير الوضع جيدا. لقد تحدث برنامج الندوات عن بعد، والذي كان من دواعي سروري المشاركة فيه كمتدخل، معايير التعلم من خلال إنشاء يتيح مقابلة الخبراء والتعلم والتفاعل. لم نعد في وضع تقليدي للتعلم ولم يعد التبادل يتم من جانب واحد، إذ أصبح بإمكان المشاركين الاستفادة من عدة موارد متخصصة في مكان واحد وقد ساهم هذا الانفتاح في توحيد المجتمع حول هدف موحد، وهو تبادل الخبرات والتعاون. أنا شخصيا تابعت الندوات عن بعد باهتمام كبير، وهذا راجع إلى تنوع الموضوعات وخبرة المتدخلين.

برنامج ناجح على الإنترنت (Caf Entrepreneur) ،

واصل برنامج (Caf Entrepreneur) نجاحه حتى بعد الانتقال إلى النظام الرقمي، بل وأكثر من ذلك، فقد أثار اهتمام مزيدا من المنخرطين. وأثناء الحجر الصحي، وجد حاملو أفكار المشاريع والمهتمون في هذا البرنامج فضاءً ممتعا لمقابلة مختلف الشركاء في مجال خلق المقاولات: خبير محاسب، ومحامي، ومستشار بنكي، وممثلي شبكة المواكبة.



A hand with intricate henna patterns is shown in the lower-left corner, pointing towards a whiteboard. The whiteboard is covered with numerous colorful sticky notes in shades of pink, orange, yellow, and green. The notes are arranged in a somewhat organized manner, suggesting a brainstorming or planning session. The background is a soft, out-of-focus light blue.

06

الإبداع في خدمة
ريادة الأعمال



نهج التصميم التشاركي لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا المطبق على ريادة الأعمال

الدعم الإبداعي

تشخيصية من أجل تقييم احتياجات وقدرات حاملي المشاريع. وتمت جدولة ورشة عمل للابتكار عبر الإنترنت لتحديد الحلول وتطويرها، كما تم اعتماد وبلورة خطط التنمية والمساعدة التقنية لدعم رواد الأعمال. وركزت مقارنة التصميم التشاركي، أيضا، على التحول الرقمي للمشاريع. وسواء كانوا منخرطين في دورة "إنشاء المقاوله" أو "Scale-up" أو "ريادة الأعمال النسائية"، فقد تم دعم جميع المستفيدين لاغتنام الفرصة لجعل الرقمنة رافعة للتنمية و الرؤية والنمو. وبفضل جاذبية طريقة MIT D-Lab، سجل برنامج ريادة الأعمال نموًا في إجمالي عدد رواد الأعمال المدعومين في برسم سنة 2020.

برسم سنة 2020، قامت مراكز تأهيل الكفاءات التابعة لمؤسسة فوسبوكراع في بالعيون والداخلية بتكوين ودعم 222 من رواد الأعمال. استمر الشباب في الجهات الجنوبية في الاستفادة من برنامج ريادة الأعمال بمراكز تأهيل الكفاءات على الرغم من تفشي وباء كوفيد-19. ومع ذلك، لم تقتصر المراكز على نشر خدماتها المعتادة فقط، بل تعبأت لتعزيز دعم رواد الأعمال من خلال وضع التصميم التشاركي في مركز المواكبة. وبسبب الجائحة، اضطر بعض رواد الأعمال إلى التوقف عن نشاطهم، واضطر آخرون للتخلي عن أفكار مشاريعهم حتى قبل ولادتها. وخلال هذه الظرفية وبفضل الاستفادة من مقارنة التصميم التشاركي لمختبر MIT D-Lab، أطلقت المراكز جلسات

أثرت جائحة كوفيد-19 على الحياة اليومية للشركات وحاملي المشاريع، لقد ألحقت بالفعل الضرر بالعديد من الشركات التي لم تكن مستعدة على الإطلاق لمواجهة ومقاومة مثل هذا الاضطراب. وغالبًا ما كانت نماذج الأعمال

حميد المرناوي
مدير مركز تأهيل الكفاءات
بالعيون



كلاسيكية وكان معظم رواد الأعمال يتبعون مناهج تقليدية. وبالتالي ولتجاوز هذه المحنة غير المسبوقة، كان الدعم ضروريا، لقد كان علينا مساعدة رواد الأعمال على إعادة تصميم وابتكار تدابير جديدة في غياب العودة إلى الحياة الطبيعية. ويمكننا القول إن الأمور كانت أسهل بالنسبة لنا بسبب طرق التكوين المعتمدة في مراكز تأهيل الكفاءات لدينا. وقد ساهم نهج التصميم التشاركي لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الذي نعتمده منذ سنة 2018، من تعزيز الابتكار وتحفيز الإبداع، لذلك قمنا بوضعه في خدمة رواد الأعمال حتى يتمكنوا من اتخاذ مسارات جديدة والاستجابة للاستثناءات. وقد سمحت ورشات التصميم التشاركي للمقاولين بإعادة تفكيك المشاكل والبدء في التفكير بشكل مختلف. كما انتهزنا الفرصة لتسريع تحولهم الرقمي، ويمكننا القول أن هذه المقاربة أعطت ثمارها على أفضل وجه.



لقد تفادينا الركود التجاري!
بفضل التكوين في مجال التسويق الرقمي الذي وفره لنا مركز العيون لتأهيل الكفاءات التابع لمؤسسة فوسبوكراع، نجحنا في تجاوز مرحلة الركود التجاري وإنقاذ نشاطنا.

استفاد مشروع خولة باغانا، المتخصصة في إنتاج الزيوت للاستخدامات التجميلية والطبية، من ورشات للتصميم التشاركي، التي نظمها مركز تأهيل الكفاءات في العيون لمساعدة حاملي المشاريع على إيجاد حلول للمشاكل التي أثارها أزمة كوفيد 19-. كان التحول الرقمي للمشاريع، ولا سيما التسويق عبر الإنترنت، محور تركيز هذه الورشات.



من كان يظن أنه يمكننا تغيير نشاطنا، لقد مكنا دعم مؤسسة فوسبوكراع و Act4Community من تحويل نشاطنا والانخراط في مسار جديد.

تم دعم تعاونية الجيل الجديد، التي يرأسها مولاي إبراهيم، لتحويل نشاطها من صناعة الملابس التقليدية إلى صناعة أقنعة صحية. توج هذا الدعم بالحصول على شهادة المعهد المغربي للتقييس Imanor.

86 مسار "إنشاء المقاوله"

64 مسار "التوسيع"

72 مسار "ريادة الأعمال النسائية" مع إنشاء 35 مشروعًا

الإنجازات والأرقام الرئيسية

المقاولون الذين تمت مواكبتهم

222

بناء القدرات الريادية للتعاونيات بجهاة العيون

دعم التعاونيات

لمعايير المكتب الوطني للسلامة الصحية (ONSSA) و المعايير الدولية لـ (IGP). لقد كان نجاح هذه الخطوة صعبًا ولكنه ضروري، ويمكن القول إنه في الأوقات العادية يعد امتلاك مقر عمل والتجهيزات المناسبة أمرا مهما لتحقيق النجاح وتطوير بنية ملائمة لريادة الأعمال. ومع ذلك، مع جائحة كوفيد 19، زاد التحدي الذي تواجهه التعاونيات بشكل أكبر كبير، مع وجود خطر توقف النشاط الاقتصادي، لذلك كان من الضروري التغلب على الصعوبات والاستفادة من الوقت الضائع فترة الركود بسبب الجائحة لتزويد التعاونيات بمقرات عمل تستوفي المعايير التي تمكنها من استئناف نشاطها في أفضل الظروف بمجرد تخفيف الإجراءات الصحية. وهو التحدي الذي واجهته بنجاح 32 تعاونية سنة 2020.

تميزت سنة 2020 بتحقيق المرحلة الثانية من البرنامج المخصص لدعم القدرات المقاولاتية لـ 64 تعاونية في بجهاة العيون. واستطاع برنامج الدعم هذا للتعاونيات، ولا سيما التعاونيات الفلاحية وتعاونيات الصناعات الغذائية وتعاونيات المنتجات المجالية في جهاة العيون. الساقية الحمراء، أن يواصل ديناميته وحضوره على الرغم من الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا. ولم يتأثر تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج، والتي تتكون من تجهيز المباني وتوفير المعدات لـ 32 تعاونية مستفيدة من البرنامج. وقد ساهمت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة فوسبوكراع في إنجاح هذه العملية لـ 32 تعاونية. وقد تم تشكيل لجنة مختارة، مع احترام جميع التدابير الصحية، مهمتها التتبع الميداني لأشغال تهيئة مقرات عمل التعاونيات، والإشراف على مطابقتها

الإنجازات والأرقام الرئيسية

محلل تمت تهيئتها
13 مجهزة

32

البناء المشترك قيد التنفيذ

ترجع نتائج برنامج دعم القدرات المقاولاتية للتعاونيات إلى البناء المشترك، وقد سمح تنوع تجارب الخبراء الذين تمت تعيّنهم والتزامهم الثابت، و تسخير جميع أعضاء اللجنة لقدراتهم من إنجاح هذا المشروع.



بفضل هذا العمل التشاركي، تمكن البرنامج من دعم 8 قطاعات اقتصادية، ومعالجة

أكثر من 170 طلباً، مع دراسة الملفات، ومقابلة المرشحين، والزيارات الميدانية في جميع أنحاء جهة العيون. الساقية الحمراء وتتبع تهيئة مقرات العمل. نشكر جميع شركائنا المؤسسيين. لقد غيرتم حياة العديد الأشخاص.

عزيز مستعين

خبير في المكتب الوطني للتعاون (ODCO)



التعاونيات هي بنيات متجذرة في ثقافتنا، إنها نموذج تنموي قريب جداً منا لأنه يدمج الاهتمامات الاجتماعية لمجتمعاتنا. وباختيار دعمها فإننا نختار تعزيز التنمية المستدامة القائمة على التضامن والاندماج. ولقد كان من الممكن أن يؤدي وصول أزمة إلى إضعاف هذه الإرادة، ولكن عندما تكون القناعة قوية، فلا شيء يمكن أن يضعفها. وانطلاقاً من حسها المواطن، كانت فرق المؤسسة تدرك أن التعاونيات كانت في الخطوط الأمامية وأنه كان من الضروري مضاعفة جهودها لمساعدتها على مواجهة الأزمة. لقد قامت هذه الفرق بكل ما في وسعها لتحويل الاضطراب إلى فرصة، وعملت على انتهاء فترة التوقف التجاري المفروض، لتهيئة التعاونيات وتجهيزها.



مولودة العلوة

رئيسة جمعية مرحبا لإنتاج الكسكس بجهة العيون. الساقية الحمراء



حورية سويد العين

رئيسة تعاونية اتحاد الجمل لإنتاج الكسكس

تهئية محلاتنا تمت رغم إكراهات كوفيد. 19، نشكر كل الذين سهرروا وحرصوا على مواكبتنا خلال هذه الفترة العصيبة.

كنا محظوظين لاختيارنا ضمن المستفيدين من برنامج #مؤسسة_فوسبوكرام. يتمتع الآن أعضاء التعاونية بدخل قار ومقر عمل ملائم ومجهز بالكامل.

مواكبة لتحقيق نجاح أفضل

دعم التعاونيات

البشير الإسماعيلي

مسؤول عن البرامج
بمؤسسة فوسبوكراع



يتطلب تعزيز الاقتصاد النهوض بريادة الأعمال وتطويرها، وهذا أمر أصبح حقيقة مثبتة، لكن تعزيز ريادة الأعمال يعتمد على عدة آليات، بما في ذلك المواكبة. من المؤكد أن مواكبة المقاولين تزيد من فرص نجاحهم، والدعم المقدم من طرف المختصين يمكن من تفادي الخسائر. يمكننا القول إنه عندما تتم مواكبة حاملي المشاريع يكون بمستطاعهم التركيز على الأساسيات: صلب المهنة. هذا المبدأ صحيح أكثر في جهاتنا الجنوبية حيث للسوق خصوصيات لا يمكن معالجتها بخطط الدعم التقليدية، وعلى هذا النحو، فإن تدريب CEFE يتميز بكونه هو الأكثر تناماً وانسجاماً. يتم تكوين المدربين على مراعاة واقع المقاول، كما أن طريقة CEFE، الواقعية للغاية تعزز إضفاء الطابع الشخصي على الدعم وفقاً لطبيعة المشروع والإكراهات المتعلقة بكل قطاع. ومع الدفعة الثانية للميسرين المعتمدين، يمكننا أن نقول أننا قد نجحنا اليوم في إنشاء شبكة دعم خاصة بخلق المقاولات.

انطلقت سنة 2020 بدورة تدريبية لحاملي المشاريع في الجهات الجنوبية. وشارك في هذه الدورة الثانية من نوعها 20 مؤطراً شاباً من الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة. وتمت المبادرة إلى هذا التدريب بشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، ويتلخص هدفها في تزويد الجهات الجنوبية بشبكة من المستشارين والمدربين الخبراء في ريادة الأعمال. وتعد المواكبة خدمة مهمة جداً للمقاولين، ولا سيما المقاولات الصغرى والتعاونيات، حيث تحتاج هذه الهياكل التي تشكل غالبية النسيج الاقتصادي المحلي إلى مزيد من الدعم والخبرة في مجال المواكبة بسبب هشاشتها الهيكلية. ومن خلال منهجيته الفريدة، يوفر تدريب CEFE للمدربين مجموعة من الأدوات التي تسمح لهم بدعم مشروع في ريادة الأعمال، وبشكل أكثر تحديداً المقاولات الصغرى والتعاونيات. وتتميز مقارنة CEFE بكونها قائمة على التعلم اعتماداً على التجربة. وهكذا لمدة 26 يوماً، تم استقبال فوج سنة 2020 في مركز التكوين التابع لمؤسسة محمد الخامس في سلا. وكان المشاركون العثرون أمام سلسلة من الحالات العملية التطبيقية لتحفيزهم على تطوير القدرات الإدارية والمهارات التي تسمح لهم بفهم السياقات المتغيرة بشكل أفضل وبالتالي تقديم النصائح الملائمة لحاملي المشاريع. وقد اختتم التكوين بتقديم الشهادات.

8 بالعيون وطرفاية

4 بالداخلية

4 بوجدور

4 بالسمارة

26 أيام التكوين

الإنجازات والأرقام الرئيسية

مدربو المقاولات الصغرى
المعتمدين

20



رجاء بومعزة إقليم بوجدور



ليس من السهل ولوج سوق الاستشارة، لقد منحني تدريب CEFE نقطة حقيقية للتميز. وهكذا تمكنت من إنشاء مكتب للمواكبة لجعل النهج العملي لـ CEFE في متناول أكبر عدد من رواد الأعمال في جهتي.

لمعرفة المزيد

انطلق تكوين المدربين المختصين في مجال ريادة الأعمال بجهة كلميم، ويعتبر هذا المكون العنصر جزء لا يتجزأ من برنامج الإدماج من خلال النشاط الاقتصادي الذي يتميز بنهج مبتكر. وقد كان فوج جهة كلميم واد نون أول من شهد على ذلك.



محمد باك جهة الداخلة



يعتبر كوني مؤطرا مدربا للمقاولين بمثابة مهمة ورسالة خاصة في جهتي التي في أمس الحاجة إلى هذه الموارد، ومن خلال الاستفادة من تدريب CEFE تمكنت من تحقيق حلمي في التحول من مدرب في تكنولوجيا المعلومات إلى ميسر لدعم مقاولي جهتنا في تعزيز حظوظهم في إنجاح المشاريع. هذا التحول ممكن لأن منهج التدريب المعتمد مبني بالأساس على المنطق السليم.

دعم الهياكل التمويلية لحاملي المشاريع

أكثر من التمويل

في سنة 2020، أثبت هذا الدعم المزدوج أنه أكثر فائدة ونجاعة مع تفشي وباء كوفيد . 19. وعلى الرغم من أن التمويل لا يزال يمثل المحور الرئيسي لأي مشروع في مجال ريادة الأعمال، أصبحت الحاجة بالغة إلى الاستشارة والدعم في فترة الجائحة ، فقد أثرت أزمة كورونا سلبا على جميع الأنشطة الاقتصادية وأبطأت حركة السوق، مما دفع حاملي المشاريع إلى البحث عن الحلول التي ستساعدهم على استئناف نشاطهم. وقد أتاح دعم المؤسسة لـ 4 مبادرات في الجهات الجنوبية تغطية احتياجات حاملي المشاريع في بوجدور والداخلة و طرفاية والسمارة. وفي المجموع تم استقبال أكثر من 4300 من حاملي المشاريع في 2020.

بدعم من "مبادرة"، تساهم مؤسسة فوسبوكراع في تزويد الجهات الجنوبية بهياكل الدعم المالي التي تفيده حاملي المشاريع في هذه المناطق. وكما هو معلوم، فإن حاملي المشاريع هم في الغالب من المقاولات الصغيرة جدا، كما أنهم لا يتوفرون على ضمانات كافية للاستفادة من القروض البنكية. وتجاوبا مع هذا الإكراه فإن "مبادرات"، المدعومة بتمويل من المؤسسة تمتلك صندوقا يخول لحاملي المشاريع الحصول على قروض الشرف بعد دراسة ملف الطلب. و تنضاف صيغة التمويل هذه، والتي هي بسعر فائدة (0) و بدون ضمان أو كفالة، إلى مواكبة حاملي المشاريع.. وتتمثل مهمة لجان دراسة الملفات أيضا في تقديم الاستشارة لأصحاب المشاريع وتعزيز التآزر بين المستفيدين لإنشاء شبكة للتعاون والتبادل.

1 915 الداخلة مبادرة

1 400 بوجدور مبادرة

791 السمارة مبادرة

241 طرفاية مبادرة

الإنجازات والأرقام الرئيسية

حاملو المشاريع الذين تمت مواكبتهم

4 347

عندما نريد أن نبدأ نشاطا اقتصاديا علينا الحصول على قرض بنكي والذي لا تتوفر فينا الشروط المطلوبة للحصول عليه.. هذا هو الحال خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة جدًا. لا يقتصر الأمر على عدم استيفائها للشروط المطلوبة، ولكن غالبًا ما لا تستطيع تحمل سعر الفائدة+. و لهذا، فإن "المبادرات" تعتبر بمثابة أمل للمقاولين الصغار.



محمد كماش

منسق جمعية
الداخلية مبادرة

تساعد قروض الشرف بنسبة فائدة صفر بالمائة، على تعزيز إنشاء المقاولات وتحفيز التشغيل الذاتي، ومع ذلك، فإن برنامجنا لا يشمل التمويل فقط. بالتأكيد، يتطلب الأمر مالا لتجهيز مقر عمل، وشراء المعدات، ولكن علينا أيضا أن نوفر الاستشارة وأن نكون قريبين من المستفيدين. وقد زاد طلب الدعم بشكل كبير مع الجائحة. وكان من الواجب مساعدة الشركات الصغيرة على الخروج من العزلة التي سببتها الأزمة. وقد أثبت مبدأ العمل معا، الذي يربطنا بمؤسسة فوسبوكراغ، أنه أساسي وفاعل ولا غنى عنه. و تبين أن مبدأ العمل المشترك الذي يربطنا بمؤسسة فوسبوكراغ، أنه أساسي، و الآن نأخذ بعدا أوسع.



07

خدمات صحية تضامنية ودعم المؤسسات





قافلة الأمل

قافلة فحص سرطان الثدي وعنق الرحم

للثدي، والموجات فوق الصوتية وتنظير القولون أخذ عينات للحالات المشتبه بها. وحرصا منها على استمرارية مبادراتها، نظمت مؤسسة فوسبوكراع مع شركائها الجمعويين دورات تدريبية للفرق الطبية في إقليم كلميم. استفاد 44 من المهنيين الصحيين بالإقليم من تدريب على تقنيات الفحص. ولمدة يومين، تابعوا جلسات تدريبية جمعت بين الجانبين النظري والتطبيقي. ثم انضموا إلى الفرق المكلفة بالفحص، وطيلة الأيام الخمسة الأخيرة من الحملة عملوا على تطبيق المعرفة المكتسبة خلال فترة التدريب.

معدل الوفيات بينهم لذا فإن التشخيص المبكر هو أفضل طريقة لحماية النساء، وتعد القوافل الطبية أسرع وسيلة لتقريب الخدمات الطبية من هذه الفئات السكانية الهشة.

في فبراير 2020، وصل العدد الإجمالي للمستفيدات من القافلة الطبية بكلميم إلى 4473 امرأة: 2423 امرأة تم فحصهن للكشف عن سرطان الثدي و2050 امرأة لسرطان عنق الرحم. ويتم تفسير معدل المشاركة هذا من خلال جودة الخدمات وتنوعها. وتمكنت النساء المريضات من الاستفادة من الفحوصات السريرية وخدمة الفحص بالأشعة بالنسبة



وعنق الرحم سنة 2020. هذه الخطوة كسابقاتها، تعبر عن رغبة مؤسسة فوسبوكراع في تعزيز الخدمات الصحية، لا سيما تلك المخصصة للفئات السكانية الأكثر هشاشة. في كثير من الأحيان تعاني النساء من عدم المساواة في الحصول على الرعاية الصحية نظرا لعدم استقلاليتهما بشكل كامل، وفي مثل هذه الظروف يتسبب سرطان الثدي وعنق الرحم في ارتفاع

للسنة الثالثة على التوالي، دعمت مؤسسة فوسبوكراع، بشراكة مع مؤسسة لدا سلمى والجمعية المغربية للصحة العامة والبيئية، تنظيم حملة للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم بالجهات الجنوبية. فبعد العيون، بوجدور، الداخلة، أوسرد، طرفاية، السمارة، سيدي إفني، أسا زاك وطانطان، جاء دور إقليم كلميم لاستضافة حملة فحص سرطان الثدي

الإنجازات والأرقام الرئيسية

4 473

استفادت النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 30 و69 عامًا من فحص سرطان الثدي وعنق الرحم.

الصحة من خلال الرياضة

برنامج توعية 100 % للإناث

الإنجازات والأرقام
الرئيسية

150

مستفيدة من ورشات
العمل التوعوية

30

مشاركة في المنافسة
بين الجهات

10

مشاركات في النسخة
السادسة من مسابقة
الصحراوية الدولية.

1

ميدالية فضية في
لحاق الصحراوية



القدرات الجسدية للمرأة
ومشاركتها المواطنة. وثم
تسجيل النساء المختارات
لخوض غمار هذه المسابقة
الرياضية التي تعد الوحيدة
من نوعها بالجهات الجنوبية
للمملكة. في نهاية هذه
الدورة الرياضية يُسمح
للفائزات بالمسابقة الجهوية
للمنافسة في المسابقة
الدولية "لحاق الصحراوية"
التي تقام كل سنة بمدينة
الداخلية.

وبالنسبة لـ 2020، شاركت
150 سيدة في ورشة
التوعية لبرنامج الرياضة
التضامنية، 70 من العيون،
40 من الداخلة، 40 من
كلميم. وسجلت المنافسة
الجهوية، التي أقيمت هذا
العام بالداخلية، مشاركة 30
سيدة ومكنت من تأهيل
10 منهن للمشاركة في
منافسات ثنائية في السباق
الرياضي الصحراوية الدولي.
واختتمت هذه النسخة بفوز
إحدى فرق العيون بميدالية
فضية.

يعد تحسين صحة المرأة
تحدياً تنموياً كبيراً، ولهذا
تدير مؤسسة فوسبوكراع
برنامجاً للنهوض بوعي
المرأة بالقضايا الصحية
من خلال برنامج رياضي "Sport Nature Solidaire Pour Toutes"
الرياضة "التضامنية لجميع النساء".
ويستهدف هذا البرنامج
الذي يتم تنفيذه بشراكة
مع جمعية "لاغون الداخلة"
جميع نساء الجهات
الجنوبية. وهو مصمم على
عدة مراحل لتشجيع المرأة
على الحفاظ على صحتها
من خلال ممارسة الرياضة.
وتتكون المرحلة الأولى
من هذا البرنامج من ورشة
عمل للتوعية والتدريب، حيث
تستفيد المشاركات خلالها
من نصائح مدرب محترف
فيما يتعلق بنظافة الطعام
والممارسات الرياضية.

واختتمت ورشات العمل
باختيار المشاركات في
المرحلة الثانية من البرنامج،
وتركز المنافسة على

دعم بناء وتهيئة المراكز الاجتماعية

التكفل التربوي ورعاية الأطفال في ظروف صعبة. في دجنبر 2020، حقق العمل في المشاريع الثلاثة تقدماً كبيراً. ويشار إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ مشروع إعادة تأهيل حضنة "قضايا الطفولة بالعيون" وتسليمه في دجنبر 2020. ويجري العمل في مركز استقبال الأطفال في وضعية صعبة في بوجدور، بنسبة تقدم تصل إلى 50٪.



بصفتها فاعلاً رئيسياً في التنمية البشرية في الجهات الجنوبية، تقدم مؤسسة فوسبوكراع الدعم للمؤسسات، ولد سيما لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية. يغطي دعم المؤسسة 3 مشاريع رئيسية: إنشاء المركز الوطني للمعاقين بجهة كلميم واد نون بشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وإعادة تأهيل حضنة قضايا الطفولة بالعيون، وبناء وتجهيز مركز استقبال الأطفال في وضعية صعبة ببوجدور بشراكة مع الرابطة المغربية لحماية الطفولة.

ستجعل هذه المشاريع الاجتماعية الثلاثة من الممكن الاستجابة لبعض الرهانات التي يواجهها السكان المحليون. الهدف هو إقامة مساحات معيشية وإدماج من شأنها أن تساهم في الوقاية والرعاية المبكرة للأشخاص ذوي الإعاقة ودعم الأسر ومواكبتها، فضلا عن تحسين

الإنجازات والأرقام الرئيسية

- 1** منجزات وأرقام رئيسية
- 110** حضنة واحدة تمت إعادة هيكلتها استفاد منها 110 طفلا
- 1** مركز وطني للمعاقين مساحته **7 000 M²** مساحته **200** مستفيد
- 1** مركز لاستقبال الأطفال في وضعية صعبة مساحته **1 075 M²** مساحته **80** مستفيد

مكافحة تفشي فيروس كورونا



الانفتاح على العالم من خلال القراءة

لمكافحة تفشي كوفيد-19 والتخفيف من تداعياته الاجتماعية والاقتصادية على السكان المحليين، انضمت مؤسسة فوسبوكراع بشكل طبيعي منذ أبريل 2020 إلى الجهود المحلية لتدبير الأزمة الصحية في الجهة.

وبما أن الأولوية تمحورت حول تعزيز العرض الطبي العام، فقد ساهمت مؤسسة فوسبوكراع، بشراكة مع ولاية جهة العيون الساقية الحمراء والجمعية الإقليمية للأعمال الاجتماعية والثقافية والرياضية (APES)، في شراء الأدوية والمعدات الطبية، فضلا عن دعم الأشخاص في وضعية هشّة.

واصلت مؤسسة فوسبوكراع للسنة الخامسة على التوالي دعمها للفضاءات العمومية للقراءة بمدينة العيون، إلى جانب المجلس الجهوي لجهة العيون الساقية الحمراء، ووكالة تنمية الأقاليم الجنوبية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون. تم تصميم 6 مساحات للقراءة بمدينة العيون لتوفر لسكان المدينة، وخاصة الشباب، فضاء للتعلم والاكتشاف للمساهمة في الانفتاح على الآخرين.

في ظل الظروف العادية، تستقطب هذه الفضاءات سنويا أكثر من 50 000 زائر. في 2020، انخفض معدل الحضور بسبب الأزمة الصحية. لكن فرق المراكز تعبأت لتنظيم حصص عن بعد من دروس الدعم والتحضير للامتحانات، لفائدة 800 عضو شاب.

جميعا ضد كورونا:

إنه عنوان الحملة التحسيسية التي أعدتها مؤسسة فوسبوكراع لدعم المجتمع

5 أفكار توعوية

تجدون محتوى الفيديو على قناة اليوتيوب الخاصة بنا

 FONDATION PHOSBOUCRAA



فضاءات للقراءة
تم تمويلها

6

شباب مستفيد

800



لشركائنا

شكرا جزيلًا!

في أوقات
الأزمات، الاتحاد
قوة أكثر من أي
وقت مضى.

نيابة عن جميع المستفيدين ، الذين بفضلكم
تغيرت حياتهم ، نرسل لك الشكر الجزيل.



Empowering Communities

 Phosboucraafoundation.org

 Fondation Phosboucraa

 @ Phos_Foundation

 PHOSBOUCRAA FOUNDATION



**FONDATION
PHOSBOUCRAA**

الرقم 37، زنقة الجديدة،
شارع مكة العيون - المغرب